

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة المائدة (10) تفسير من الآية 10 إلى الآية 30

عبد الرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد في القول والعمل - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا اللقاء المتجدد من لقاءات التعليق على تفسير الامام ناصر الدين البيضاوي الشافعي رحمه الله تعالى وهذا هو الدرس الواحد آآ والثلاثون بعد المئة من دروس آآ هذه السلسلة المباركة - [00:00:36](#)

واليوم هو السابع والعشرون من شهر محرم من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة اليوم باذن الله تعالى آآ سوف نبدأ في آآ سورة المائدة وفي قراءة تعليق الامام البيضاوي رحمه الله على هذه السورة الكريمة - [00:00:55](#)

قبل ان نبدأ في هذه السورة اه كمقدمة بين يديها آآ اشير الى ان هذه السورة سورة المائدة سميت بهذا الاسم لورود ذكر المائدة في اخرها وهي قوله سبحانه وتعالى واذا قالت - [00:01:12](#)

اه واذا قال الحواريون يا عيسى ابن مريم اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:01:28](#)

قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين الى اخر الايات وسوف تأتي باذن الله هذه الايات معنا والتعليق عليها وهناك اختلاف بين المفسرين هل هذه المائدة نزلت فعلا - [00:01:42](#)

ام انها لم تنزل؟ فمنهم من يرى انها قد نزلت على عيسى ابن مريم ومن معه وانهم قد اكلوا منها ومنهم من يرى انها لم تنزل لان الله سبحانه وتعالى قال اني منزلها عليكم - [00:02:01](#)

فمن يكفر بعد منكم فاني اه اعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالم وقد ورد اسمها بهذا الاسم باسم سورة المائدة على لسان عدد من الصحابة رضي الله عنهم فاسمها اسم توقيفي على الصحيح انها اسم توقيفي - [00:02:16](#)

لذلك ورد عن جبير ابن نفير وهو احد التابعين انه قال حجبت فدخلت على عائشة رضي الله عنها وقالت لي يا جبير تقرأ المائدة يعني هل تقرأ سورة المائدة فقلت نعم. فقالت اما انها اخر سورة نزلت - [00:02:43](#)

كما في النسائي وفي المسند وهذه السورة هي من السور السبع الطوال التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم مكان التوراة كما في حديث واثلة ابن الاسقع. وقد مر معنا في سورة البقرة وال عمران والنساء - [00:03:02](#)

وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الزبوري المعين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل وايضا اه هذه السورة من اخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - [00:03:19](#)

تعتبر هي مثالا ونموذجاً للسور التي ليس فيها آيات منسوخة وانما معظم الايات التي فيها هي آيات محكمة وناسخة لغيرها لانها من اخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

وايضا آآ من خصائصها ايضا انها اه من اجمع سور القرآن الكريم التشريعات والفروع التشريعية هي من اجمع السور وقد ذكر فيها من التحليل والتحريم والايجاب ما لم يذكر في غيرها - [00:03:58](#)

ولذلك تعتبر هي ايضا من الايات المليئة بالآيات الاحكام مليئة بايات الاحكام الفقهية الفرعية العملية وهي سورة مدنية بالاجماع نزلت

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة كما ذكر عدد - 00:04:18

من المفسرين كالقرطبي وابن عطية وغيرهم سميت هذه السورة سورة المائدة سورة العقود أيضا ولذلك مقصدها الاساسي هو الامر بالوفاء بالعقود والعهود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يعني ممكن نختصر هذه السورة في هذه الكلمة - 00:04:37
انها امر بالوفاء بالعقود مطلقا ومن اهم مقاصدها التأكيد على حفظ العهود والعهود وايضا بيان كثير من امور العقيدة في هذه السورة مثل الولاء والبراء هذي من القضايا المهمة التي تناولتها السورة والحكم - 00:04:59

بما انزل الله وايضا بيان الكثير من الاحكام الشرعية التي انفردت بها سورة المائدة يعني سورة المائدة انفردت بتسعة عشر حكما لم ترد الا في سورة المائدة ستأتي معنا حرمت عليكم - 00:05:21

الميتة ثم قال والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع وآآ ان تستقسموا بالازلام وآآ نعم وآ وايضا قوله سبحانه وتعالى واذا ناديتكم الى الصلاة اتخذوها هزا ولعبا هذه الآية هي الآية الوحيدة - 00:05:43

التي آآ تدل على مشروعية الاذان للصلوات الخمس ايضا انفردت بها سورة المائدة. اضافة الى انفرداها بتحريم الخمر آآ وغيرها. ستأتي ان شاء الله ايضا من الاحكام والمقاصد التي اشتملت عليها ايضا تنظيم العلاقات - 00:06:08

بين المسلمين وبين غيرهم من الامور. هذه هي اهم المقاصد الاساسية التي اشتملت عليها سورة المائدة اما الموضوعات فهي كثيرة جدا تدخل تحت هذه المقاصد مثل تقرير العقيدة الصحيحة والاهتمام بالتوحيد. وتصحيح الكثير من المعتقدات الباطلة - 00:06:28
مع ان صورة مدنية وغالبا او كثيرا ما نقول ان السور المكية ركزت على قضايا العقيدة ليس معنى ذلك ان الصورة المدنية آآ خلت من التأكيد على قضايا العقيدة وما يتعلق بها فهذه سورة المائدة هي من الصور المدنية المتأخرة. الا انها قد ايضا اشتملت على الكثير من المسائل المتعلقة بالعقيدة - 00:06:45

ايضا التأكيد على ان الحكم لله سبحانه وتعالى وحده وانه لا حكم احسن من حكم الله تعالى مع بيان وجوب آآ الحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى. والغاء حكم الجاهلية وتقبيحه - 00:07:11

آآ ايضا آآ اشتملت على بعض القصص مثل قصة بني اسرائيل مع موسى عليه السلام وقصة ابني ادم وقصة المائدة وايضا بيان احوال اهل الكتاب او بيان كثير من احوال اهل الكتاب - 00:07:25

اه مثل نقضهم للعهود وتحريفهم للكتب المنزلة ومناقشة بعض عقائدهم الزائفة في عيسى وفي غيره. من نسبة الولد الى الله تعالى وان كان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها - 00:07:42

من القضايا التي اشتملت عليها سورة المائدة الامام البيضاوي رحمه الله سيظهر لنا الكثير من جوانب الفقه الشافعي في مسائل سورة المائدة من خلال كتاب البيضاوي رحمه الله مع ان البيضاوي لا يتوسع كما تلاحظون في بيان الاحكام الفقهية - 00:07:55

يعني لا يمكن اننا ندرج كتاب البيضاوي ضمن تفسير آيات الاحكام لكنه يعني في مثل هذه السورة قد توسع وذكر كثير من تفاصيل الفقهية المتعلقة بمذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:08:21

فنبداً على بركة الله في قراءة كلام الامام البيضاوي في على سورة المائدة. تفضل يا شيخ احمد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

قال الامام البيضاوي رحمه الله ونفعنا الله بعلومه في الدارين سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود الوفاء هو القيام بمقتضى العهد وكذلك الايفاء والعقد العهد - 00:08:47

العهد الموثق قال الحطينة قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكرب واصله الجمع بين الشئيين. بحيث يعصر الانفصال. ولعل المراد بالعقود ما يعم العقود التي عقدها الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:09:05

والزمتها اياهم من التكليف. وما يعقدون بينهم من عقود الامانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به او يحسن ان حملنا الامر على المشترك بين الوجوب والندب احلت لكم بهيمة الانعام تفصيل للعقود - 00:09:25

وبهيمة كل حي لا يميز. وقيل كل ذات اربع واضافتها الى الانعام للبيان كقولك ثوب خز ومعناه البهيمة من الانعام. وهي الازواج وهي

الازواج الثمانية والحق بها الظباء وبقر الوحش. وقيل هما المراد بالبهيمة - 00:09:44

ونحوهما مما يماثل الانعام في في الاجترار وعدم الانياب واصافتها الى الانعام لملازمة الشبه الا ما يتلى عليكم الا محرم ما يتلى عليكم كقوله تعالى حرمت عليكم الميتة. والا او الا ما يتلى - 00:10:04

تحريمه غير محل الصيد حال من الضمير في لكم. وقيل من واو اوفوا وقيل استثناء وفيه تعسف والصيد يحتمل المصدر والمفعول وانتم حرم حال مما حال مما استكن في محلي والحرمة جمع حرام وهو المحرم - 00:10:24

ان الله يحكم ما يريد من تحليل او تحريم نعم يقول الوفاء يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فالبيضاوي يقول الوفاء هو القيام بمقتضى العقد وكذلك الايفاء يقال وفا واوفى - 00:10:46

يقال وفى بالعهد واوفى بالعهد قد وردت كلاهما آآ ورد وفى وورد اوفى بنفس المعنى والعقد في اللغة قال هو العهد الموثق. واستدل هنا على ذلك بقول الحطيئة الشاعر قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم - 00:11:09

اشد العناج وشدوا فوقه الكرب وهذي من قصيدة مشهورة للحطيئة التي يعني ربما بعضكم يحفظ بعض ابياتها. التي مدح بها بني انف الناقة المشهورة عندما ذكروا ان قبيلة من قبائل العرب كانوا من قبائل بني تميم - 00:11:29

كان يقال لهم بنو ام في الناقة. فكانوا يستعيبون من هذا الاسم قيل لهم لو ذهبتم الى الحطية واكرمتموه فمدحكم فسوف يكون لكم شأن ففعلوا ذلك والحطيئة منهم او هو غطاء ثانية نحطه اياه غطا ثانية من من يعني من غطفان - 00:11:49

فمدحهم بهذه القصيدة سيري امامة فان الاكثرون حصن والاكثرون اذا ما آآ زحموا نشبا ثم يقول فيها يقول قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنب قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم - 00:12:16

اشد العناج وشدوا فوقه الكربا اصبحت هذه القبيلة تفخر بانه يقال لهم بنو انف الناقة بعد هذه القصيدة التي مدحهم بها اوس بن جزل الحطيئة المشهور وهو شاعر جاهلي اسلامي يعني يعتبر هو من الشعراء المخضرمين - 00:12:37

الذين ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام. وهذه القصيدة مما قالها في الجاهلية ومعنى قوله يقول قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم اشد العناج وشدوا فوقه الكرب وهذا لا يفهم البيت هذا الا اذا عرفنا يعني عادات العرب وكيف كانت تستخدم الغرب الذي تستقي به الماء من البئر - 00:12:55

وهو يقول انهم قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم وفوا بالعقد والتزموا به ومثل بذلك على انهم قال شدوا العلاج وشدوا فوقه الكربة.

العلاج هو يربط به الغرب الذي يستقي به الماء الدلو - 00:13:19

الدلو عندما ينزل الى البئر قد يسقط احيانا من ثقل الدلو يشدون تحت الدلو الخيط ومن جانيه بحيث انه لو سقط او شيء يمسكه

هذا الحبل الوثيق فهو يزيد من من يعني من آآ ام امان - 00:13:40

الغرب الذي او الدلو الذي يستقي به الماء الحبل الذي من تحت الغرب يسمى العناج والكرب هو الذي يشد فوهة الغرب فهو يقول انهم يشدون العلاج ويشدون الكرب. فهم يوثقون - 00:14:02

الدلو حتى لا يسقط. فهو كناية عن شدة تمسكهم بوعودهم وبمواعيقهم يقول قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم يعني الذي يستجير بهم

اشد العناج وشدوا فوقه الكرب. فالعلاج هو الحبل الذي تحت الغرب - 00:14:18

والكرب هو الذي في اعلاه واصله يقول الجمع بين الشيئين بحيث يعسر الانفصال. هذا هو العقد ومنه سميت العقدة عقدة الحبل ولعل

المراد بالعقود هنا ما يعم العقود التي عقدها الله سبحانه وتعالى - 00:14:35

على عباده والزمها اياهم في التكاليف من التكاليف وما يعقدون بينهم من عقود الامانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به او

يحسن ان حملنا الامر على المشترك بين الوجوب والندم - 00:14:54

الان المفسرون بينهم خلاف في معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ما هي العقود هل هي العقود التي بين العباد وبين

الله العبادات التوحيد ونحو ذلك ام ان المقصود بها العقود التي بين الناس فيما بينهم - 00:15:09

المفسرون لهم اقوال في ذلك واجمعها هو ان العقود هي كل ما عقده المرء بينه وبين غيره ويدخل فيها العقد الذي يعقده الانسان بينه

وبين الله وهي احق العقود بالوفاء - 00:15:32

والعقد الذي يعقده الانسان بينه وبين الاخرين اذا كانت عقودا ملزمة وحلال يعني عقبة عقد على حلال لذلك يقول قتادة رحمه الله في تفسيره العقود قال ما عقده المسلمون مع غير المسلمين في الجاهلية - 00:15:52

فيستغرب الذي يسمع هذا الكلام كيف يعني قتادة يقصد ان العقود فقط هي ما عقده المسلمون مع غير المسلمين في الجاهلية الجواب لا هو يقصد انها تشمل كل العقود التي يعقدها المسلم مع غيره. حتى اللي اللي عقدتها المسلمون مع غيرهم في الجاهلية فانه يجب عليهم ان يفوا بها - 00:16:14

مبالغة في ضرورة الوفاء بالعقود التي عقدها المسلمون والتزموه البيضاوي يقول انها تشمل العقود الواجبة والتي والمندوبة اذا حملنا الامر على المشترك بين الوجوب والندب في قوله اوفوا فافوا هنا يدخل فيها ما يجب الوفاء به وما يندب الوفاء به - 00:16:35 لاننا سنحمل الاوف هنا على انها مشتركة بين الوجوب وبين الندب احلت لكم بهيمة الانعام. لاحظوا انه قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ثم احلت لكم بهيمة الانعام. فهذا بداية لتفصيل - 00:17:01

شيء من هذه العقود التي امرنا الله سبحانه وتعالى بالوفاء بها فاشار الى ما احله الله لنا من المآكل اليست سورة المائدة قلنا انها سميت المائدة للحديث عن المائدة في الحقيقة سورة المائدة مليئة - 00:17:17

في الحديث عن المطاعم والمشارب وما يحل منها وما يحرم لانك تتكلم عن سفرة مائدة الله فيها عن احل لكم واحرم عليكم وهكذا فاول ما بدأ قال احلت لكم بهيمة الانعام - 00:17:32

يعني احل لكم اكلها وبهيمة الانعام البيضاوي يقول البهيمة كل حي لا يميز. يقال له بهيمة وقيل كل ذات اربع يقال لها بهيمة و اضافتها الى الانعام للبيان لقولك ثوب خز وخاتم فظة - 00:17:50

والا فالبهيمة معروفة. احلت لكم البهيمة لكنه لم يقل ذلك وانما قال بهيمة الانعام. فاضافها الى الانعام الراجح من معنى البهيمة هنا في هذه الاية انها اصناف الثمانية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في - 00:18:17

سورة الانعام وهي الابل والبقر والغنم والماعز هذي ثمانية ازواج من الابل اثنين ومن البقر اثنين ومن اه معز اثنين فاذا هذه هي بهيمة الانعام فيكون معنا بهيمة الانعام هنا هو معنى خاص - 00:18:36

وليست كل ذات اربع وليست كل اه الحيوانات وانما هذه الاصناف الاربعة او الثمانية يعني الذكر والانثى منها التي ذكرها الله في سورة الانعام والا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم - 00:18:59

يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول احلت لكم بهيمة الانعام اكلها قيدها الا ما يتلى عليكم اي الا ما حرم عليكم وتلاه عليكم سواء في هذه السورة او في غيرها - 00:19:20

والله سبحانه وتعالى قد حرم في سورة البقرة وحرم سورة الانعام يعني اصنافا عندما قال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع - 00:19:35

الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب هذه كلها محرمات يستثنى من هذا الذي احل الله سبحانه وتعالى لنا. ولذلك لاحظوا ان الاصل هو الاباحة وما احل الله سبحانه وتعالى اكله لنا اكثر بكثير مما حرم علينا - 00:19:52

ولذلك ذكر ما حرم ولم يذكر ما احل لان المحرم قليل كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ماذا يلبس المحرم وقال لا يلبس كذا ولا يلبس كذا ولا يلبس كذا لانها محدودة - 00:20:12

والبقية يجوز له ان يرتديها قال غير محل الصيد وانتم حرم اي مما حرمه الله سبحانه وتعالى علينا هو اثناء الاحرام بالعمرة او بالحج فان الله قد حرم على الحاج او على المحرم الصيد - 00:20:28

في اثناء احرامه وفي حدود الحرم فهذا لا يجوز اما ما سوى ذلك لاحظوا هنا اذا معناه انه المحرم اما ان يكون مرتبط بذات الشيء حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير محرم في الحل وفي الحرم - 00:20:52

واما ان يكون التحريم بسبب الزمن او ملابسة المسلم لشيء كالا حرام ونحوه فيصبح التحريم هنا عارضا وليس اصلا غير محل الصيد

وانتم حرم والصيد هنا غير محل الصيد اما ان يقصد به الصيد نفسه - [00:21:12](#)

يعني عملية الصيد باستحلال عملية الصيد في وقت الاحرام واما ان يكون المقصود استحلال الصيد نفسه وهو اه الغزلان او الضبا او نحوها الصيد اما ان يطلق على المصدر واما ان يطلق على المفعول نفسه - [00:21:33](#)

وانتم حرم يعني حالة ما كنتم محرمين والحرم هنا جمع حرام ان الله يحكم ما يريد من تحليل او تحريم هذه الاية اول اية في سورة المائدة عجيبة اه يقال ان احد الفلاسفة وهو الفيلسوف الكندي - [00:21:55](#)

اه وكان فيه زندقة قالوا له هل تستطيع ان تأتي بمثل القرآن قال استطيع ان اتي بمثل بعضه واخذ منهم مهلة حتى يعني يفكر ويتأمل ويستطيع ان يأتي بمثل القرآن - [00:22:14](#)

فلما فتح المصحف وقعت عينه على هذه الاية اول سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا الا ما يتلى عليكم. غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - [00:22:33](#)

فاسقط في يده وقال سبحانه الله من يستطيع ان يأتي بمثل هذا الكلام نادى واخبر امر واستثنى واستثنى من الاستثناء وختم اية واحدة وقال يا ايها الذين امنوا هذا نداء - [00:22:51](#)

اوفوا بالعقود هذا امر غير احلت لكم بهيمة الانعام هذا خبر غير محل الصيد اه نعم عندما يطلع غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ويده. كل هذا في اية واحدة - [00:23:16](#)

يقول من يستطيع ان يأتي بمثل هذا الكلام وتراجع عن ما كان ينويه من معارضة القرآن الكريم طيب يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. قال رحمه الله يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله يعني مناسك الحج - [00:23:34](#)

جمع شعيرة وهي اسم ما اشعر اي جعل شعارا وسمي به اعمال الحج ومواقفه لانها علامات الحج واعلام النسك وقيل دين الله لقوله سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله اي دينه - [00:23:53](#)

وقيل فرائضه التي حدها لعباده وللشهر الحرام ولا الشهر الحرام بالقتال فيه او بالنسيء. ولا الهدي ما اهدي الى الكعبة. جمع هدية كجدي في ولا القلائد اي ذوات القلائد من الهدي. وعطفها على الهدي للاختصاص. فانها اشرف الهدي. او القلائد انفسها - [00:24:10](#) والنهي عن احلالها مبالغة في النهي عن التعرض للهدي ونظيره قوله تعالى ولا يبدين زينتهن والقلائد جمع قلادة وهي ما قلد به الهدي من نعل او لحاء شجر او غيرهما ليعلموا به انه هدي فلا يتعرض له - [00:24:36](#)

ولا امين البيت الحرام قاصدين لزيارته. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا ان يثيبهم ويرضى عنهم. والجملة في الحال من المستكن في امين وليست صفة له. لانه عامل والمختار ان اسم الفاعل الموصوف لا يعمل. وفائدة - [00:24:57](#)

استنكار تعرض من هذا شأنه والتنبيه على المانع له وقيل معناه يبتغون من الله رزقا بالتجارة ورضوانا بزعمهم. اذ روي ان الاية نزلت عام القضية في حجاج اليمامة ما هم المسلمون ان يتعرضوا لهم بسبب انه كان فيهم الحطيم بن شريح بن ضبيعة. صح يا شيخنا؟ اي نعم - [00:25:17](#)

انه كان فيهم الحطيم بن شريح بن ضبيعة. وكان قد استاق صرح المدينة وعلى وعلى هذا فالاية منسوخة. وقرأ تبتغون على خطاب المؤمنين واذا حللتم فاصطادوا اذن في الاصطياد بعد زوال الاحرام. ولا يلزم من ارادة الاباحة ها هنا من الامر دلالة الامر الاتي بعد الحظر على - [00:25:43](#)

الاباحة مطلقا وقرأ بكسر الفاء على القاء حركة الوصل عليها وهو ضعيف جدا. وقرأ احللتم يقال حل المحرم واحل ولا يجرمكم لا يحملنكم او لا يكسبنكم شأن قوم شدة بغضهم وعداوتهم. وهو مصدر اضيف الى المفعول او الفاعل - [00:26:08](#)

وقرأ ابن عامر واسماعيل عن نافع وابن عياش عن عاصم بسكون النون وابن عياش عن عاصم بسكون النون. وهو ايضا مصدر كليان بمعنى بغيض بغيض قوم. صح يا شيخنا؟ نعم - [00:26:33](#)

وفعلان في النعت اكثر كعطشان وسكران. ام صدوكم عن المسجد الحرام؟ لان صدوكم عنه عام الحديبية وقرأ ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة على انه شرط معترض. اغنى عن جوابه لا يجرمكم - [00:26:52](#)

ان تعتدوا بالانتقام وهو ثاني مفعولي يجرمكم فانه يعدى الى واحد والى اثنين ككسب ومن قرأ يجرمكم بضم الياء جعله منقولاً من المتعدي الى مفعول بالهمزة الى مفعولين وتعاونوا على البر والتقوى على العفو والاغضاء ومتابعة الامر ومجانبة الهوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:27:09](#)

تشفي والانتقام. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فانتقامه اشد نعم ايضا هذه الآية اكمال لدخول تحت قوله تعالى اوفوا بالعقود ان الوفاء بالعقود يدخل تحته ايضا الالتزام بتحريم ما احل الله ما حرم الله وتحليل ما احل الله. فالله سبحانه وتعالى هنا يقول يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - [00:27:38](#)

شعائر الله يقول البيضاوي هنا يعني مناسك الحج جمع شعيرة وهي اسم ما اشعر اي جعل شعارا سمي به اعمال الحج ومواقفه لانها علامات الحج واعلام النسك هذا اكثر المفسرين من الصحابة والتابعين والسلف يرون ان يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله المقصود بها شعائر الحج بالذات - [00:28:04](#)

وقيل دين الله لقوله سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله ان ذلك من تقوى القلوب. اي دينه وقيل فرائضه التي حدها لعباده. فاذا الشعائر الله هنا تفسيرات المقصود بها شعائر الله اي شعائر الحج - [00:28:35](#)

مثل السعي الطواف رمي الجمرات ذبح الهدي الاحرام هذه كلها من شعائر الحج وقيل انها دين الله مطلقا وقيل الفرائض والحدود هنا الراجح ان المقصود لا تحل شعائر الله اي شعائر الحج بالذات - [00:28:55](#)

لماذا فسرناه بهذا التفسير الخاص؟ مع ان الآية محتملة للعموم فنقول لان المفسرين من السلف قد اجمعوا على تخصيص هذا العموم ولذلك فانه لا يجوز لنا ان نعممه والا فاذا تفسيرات السلف واجماعهم على هذا التخصيص انها شعائر الحج - [00:29:18](#)

البيضاوي يقدم هذا القول على بقية الاقوال قال ولا الشهر الحرام ولا الهدي يعني لا تحلوا الشهر الحرام ايضا والشهر الحرام المقصود به هنا الشهور المحرمة وليس الشهر الحرام. يعني جنس الشهر الحرام - [00:29:40](#)

وهي رجب ذي القعدة وذو الحجة ومحرم ستلاحظون ان ذي القعدة وذو الحجة ومحرم متتالية يعني اخر شهرين من السنة واول شهر هذه يحرم فيها القتال محرمة بتحريم الله سبحانه وتعالى لها - [00:30:00](#)

والشهر الرابع هو شهر رجب شهر سبعة والله سبحانه وتعالى قد قال في سورة التوبة ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - [00:30:29](#)

فقول الله سبحانه وتعالى هنا منها اربعة حرم دون تحديد لها بالظبط من هو الذي حددها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذا ايضا من ادلة ضرورة الرجوع الى السنة النبوية في فهم القرآن الكريم - [00:30:47](#)

وانه لا يمكن ان يستغنى عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلًا للقرآن الكريم النبي هو الذي حدد انها ثلاثة اشهر متتالية ثلاثة سرد وواحد فرد كما يقولون - [00:31:06](#)

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وهذه متتالية سرد ورجب الذي بعد يماذي الثانية وهو شهر رجب. سبعة شهر سبعة وكانوا يسمونه في الجاهلية رجب مضر رجب مضر لان مضر كانت تعظم هذا الشهر - [00:31:22](#)

وكانت يعني تحتفي به فنسب اليها ولا الشهر الحرام والمقصود بانه التحريم القتال فيه وتحريم النسي ايضا الذي كانت العرب تصنعه في الجاهلية بالاشهر تعبت الاشهر بما كانوا يسمونه النسي الذي ذكره الله في سورة التوبة - [00:31:42](#)

ان من نسيه زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. يحلونهم عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. يعني قبيلة من قبائل العرب نسيته اسمها. كانت هي متخصصة في هذه القضية - [00:32:05](#)

في تأجيل وتقديم الاشهر الحرم والسبب في ذلك انهم كانوا يستيطلون مدة الاشهر الحرم الثلاثة ذي القعدة وذو الحجة ومحرم. ثلاثة اشهر تسعين يوم متتالية لا يغزون فيها ولا يقاتلون هذي كانت صعبة عليهم - [00:32:24](#)

فهم كانوا يقولون ناخذ ذو القعدة ذو الحجة ثم نغزو ونقاتل ثم نؤجل هذا شهر محرم نخليه الى بعد شهرين نقدم صفر طبعاً هذي العملية كانت مضبوطة عند قبيلة واحدة فقط هي التي تقوم في الموسم في الحج - [00:32:46](#)

ويقولون يا معشر العرب انا قد قدمنا شهر ربيع بدل محرم والسنة الجاية يقدمون ويعبثون في هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر ليكون اماما للناس في الحج في السنة التاسعة - [00:33:08](#)

وكانت السنة التاسعة مظلوبة من حيث الاشهر التقديم والتأخير فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة رجعت الامور الى نصابها وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج - [00:33:30](#)

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض هذه اللعب اللي كان يحصل الان ظبطت محرم وصفر صفر ربيع اول ربيع اول وربيع الثاني ربيع الثاني الى اخره - [00:33:44](#)

يعني حرم العبث في الاشهر وهذه السورة سورة المائدة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم متى نزلت في السنة السادسة من الهجرة واستمر نزولها حتى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

يعني نزلت بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ونزلت بمنطقة قريبة من المدينة المنورة يقال لها ذات الجيش منطقة اسمها ذات الجيش نزلت به به سورة المائدة او جزء كبير منها - [00:34:21](#)

لكن مثل قوله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. هذه نزلت بعد العصر يوم الجمعة في حجة الوداع على النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات طيب - [00:34:39](#)

قال البيضاوي هنا ولا الهدي ولا القلائد اي يا ايها الذين امنوا لا تحرموا لا تحل شعائر الله ولا تحل الهدي ولا تحل القلائد طيب الهدي هو ما اهدي الى الكعبة من الانعام - [00:34:55](#)

سواء كانت هذه الانعام ابل او بقر او غنم اي شيء يساق من خارج الحرم الى داخل الحرم يقال له هدي لانه اهدي الى البيت الحرام ويكون اه له حرمة. فلا يجوز ان يتعرض له ولا يجوز ان يقتل ولا يجوز ان يصطاد - [00:35:13](#)

وكيف كانوا يعرفونه؟ كانوا يضعون عليه علامة ويقلدونه قلادة يحطون عليه اي شيء يميزه نعال اكثر ما كانوا يضعونه يضعون عليه نعلا يربطونه في رقبة البعير او البقرة ونحوها نعلم فيعرف ان هذا - [00:35:34](#)

هدي فلا يتعرض له ولذلك هنا ميز القلائد يعني الهدي هو كل ما اهدي الى البيت الحرام والقلائد هو ما اهدي الى البيت الحرام ووضعت عليه قلادة يميزه عن غيره - [00:35:56](#)

طيب لماذا ميزه؟ قالوا لانه لان عليه علامة فاذا واضح انه هدي الحرمة في انتهاكه او صيده او قتله اكبر اما اذا كان ليس عليه ما يدل على انه هدي - [00:36:10](#)

وقد يقع الانسان بالخطأ فيصطاده او يقتله فيعني يكون امره اهون من القلائد ولذلك قال هنا الهدي ما اهدي الى الكعبة جمع هدية تجدي في جمع جدية ولا القلائد اي ذوات القلائد من الهدي - [00:36:24](#)

طيب عطفها على الهدي قال الاختصاص فانها اشرف الهدي او القلائد انفسها والنهي عن احلالها مبالغة في النهي عن التعرض لها كما في قوله سبحانه وتعالى لا تقربوا حدود الله - [00:36:43](#)

القول لا تقربوا هو نهى عن انتهاك الحدود. لكن كونه ينهك عن القربان هذا مبالغة التحريم قال ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. اي لا يجوز لكم - [00:37:02](#)

ان تستحلوا التعرض لمن هو قاصد لبيت الله الحرام امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. امين البيت الحرام يعني قاصدين البيت الحرام لان الامم هو القصد ومنه التيمم - [00:37:18](#)

اللغة التيمم مش هو قالوا التيمم هو القصد الى صعيد طاهر بغرض الوضوء او الطهارة فاذا الامنين هنا يعني قاصدين يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. ان يثيبهم ويرضى عنهم وفائدتها استنكار تعرض من هذا شأنه والتنبيه على المانع له - [00:37:37](#)

وهذا نهى عن التعرض لكل من يقصد بيت الله الحرام بسوء وهذا كان عرف عند العرب الجاهلية ما كانوا يتعرضون لاحد يقصد الى بيت الله الحرام. ويرون هذا من اعظم الذنوب والكبائر - [00:38:00](#)

وكانوا ايضا يعظمون الحرم فلا يتعرض احد منهم لاحد في الحرم ولو كان قاتل ابيه حتى يخرج من الحرم فيقتص منه او يثأر منه هنا

البيضاوي يقول قيل ان هذه الآية نزلت عام القضية في حجاج اليمامة - 00:38:19

لما هم المسلمون ان يتعرضوا لهم بسبب انه كان فيهم الحطيم ابن شريح ابن ظبيعة وكان قد استاق سرح المدينة وعلى هذا فالآية منسوخة نحن قلنا ان ان سورة المائدة ما فيها آيات منسوخة - 00:38:39

ماذا يقصد هنا البيضاوي؟ يقصد يقول ان قيل ان هذه الآية نزلت النهي عن التعرض لبعظ المشركين الذين يقصدون البيت الحرام وكان هذا بعد ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم من آآ السنة السابعة من الهجرة من عمرة القضاء - 00:38:55

لما جاء في السنة السادسة ومنعوه من من دخول مكة. وقالوا السنة القادمة تأتي ذهب عليه الصلاة والسلام ورجع السنة التي بعدها. في عمرة سماها عمرة القضاء او عمرة القضية - 00:39:11

في هذه العمرة آآ التقى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه اناس جاءوا من اليمامة وهم من المشركين يقصدون مكة وبعضهم قال هذا الحطيم او اسمه الحطيم ابن شريح ابن الظبيعة معهم - 00:39:22

وهو قد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من قبل وادعى الاسلام فلما يعني رجع من المدينة ووجد ابل النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة قتل الرعاة - 00:39:40

وسرق الابل وارتد او انه اصلا كان لم لم يكن يدخل في الاسلام بشكل صحيح يقول البيضاوي اذا صح ان هذه الآية نزلت في هذه القصة تكون هذه الآية منسوخة - 00:39:55

لماذا لان سورة التوبة قال الله سبحانه وتعالى فيها فاذا انسلخ الاشهر الحرم تقتل المشركين حيث ثقفتهم فهذه اية نسخت كل آيات المسالمة للمشركين بعده لكن الصحيح ان هذه الآية لم تنزل في هذا - 00:40:11

في هذا الحادثة وانها نزلت قبل ذلك السنة السادسة وقرأ تبتغون على خطاب المؤمنين اه يعني قراءة اخرى يبتغون فضلا من ربهم او تبتغون فضلا من آآ ربهم ثم قال واذا حللتم فاصطادوا - 00:40:31

لاحظوا هنا اذا حللتم يعني من الاحرام وخرجتم من الحرم تصطاد هذه هذا الامر هل هو للوجوب كم هو للندب ام هو للاباحة يعني اذا حللتم فاصطادوا هل اذا حل المحرم من من احرامه - 00:40:54

يجب عليه ان يصطاد او يجوز له ان يصطاد او يندب له او يستحب ان يصطاد اتفضل يا حبيبي يجوز ايوة معناته الامر هناك قاعدة في اصول الفقه من القواعد وهي الامر - 00:41:15

هل الامر يدل على الوجوب او يدل على الاستحباب او يدل على الاباحة هنا هذه الآية هي من الدالة التي يستدل بها من يقول ان الامر بعد الحظر الاباحة الله سبحانه وتعالى يقول واذا حللتم فاصطادوا - 00:41:34

قال البيضاوي هنا اذن في الاصطيد بعد زوال الاحرام. هذا اذن يعني فقط يجوز لكم ان تصطادوا ولكنه جاء بالامر واذا حللتم فاصطادوا فيكون اذا امر بعد نهى هو كان منهي عن الصيد اثناء الاحرام - 00:41:57

ثم جاء الامر بالاصطيد بعد النهي فدل على الاباحة وليس على الوجوب. يقول البيضاوي وهذا تعليق اصولي ولا يلزم من ارادة الاباحة ها هنا من الامر دلالة الامر الاتي بعد الحظر على الاباحة مطلقا - 00:42:18

هذي مسألة اصولية. الامر بعد الحظر يدل على ماذا منهم من يقول يدل على الاباحة البيضاوي يقول لا لا يلزم ذلك قد يدل على الاباحة وقد يدل على الوجوب وقد يدل على الندب - 00:42:35

والقاعدة والرأي الصحيح لان الامر الامر بعد الحظر ان الامر بعد الحظر يعود الى ما كان عليه قبل الحظر فاذا كان المسألة قبل الحظر مباحة فانها بعد الحظر ترجع الى الاباحة - 00:42:54

مثل الصيد مثلا هنا الصيد اصلا مباح وليس واجبا ولا مندوبا لكنه قد حرم الصيد على المحرم فلما يؤمر المحرم بعد الاحلال من من الاحرام بان يصطاد فمعنى ذلك انه يباح له - 00:43:12

لانه كان قبل التحريم مباحا. فيرجع الى ما كان عليه واذا كان الامر واجبا قبل التحريم فانه يرجع واجبا واذا كان مندوبا يرجع مندوبا. ولذلك يقال ان الصحيح ان الامر يرجع الى ما كان عليه قبل - 00:43:30

الحظر فان كان واجبا فواجب وان كان مندوبا فمندوب وان كان هنا كما هو في الصيد هنا اه يعني جائزا فجائز ثم ذكر القراءة الاخرى في قوله واذا حللتم فاصطادوا قال وقد وردت قراءة واذا حللتم - [00:43:46](#)

يصادوا ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا يجرمكم يعني يحملنكم ويدفعنكم ذلك الى الظلم فلا يجعلكم كرهكم وبغضكم لهؤلاء الذين صدوكم عن المسجد الحرام وهم قريش - [00:44:04](#)

ان تعتدوا يجرمكم هنا يحملنكم وشئان قوم شئان هو شدة البغض. شأن وفي قراءة شأن قوم بسكون النون كنآن قوم وشأن قوم وقال البيضاوي هنا ان النعت في قولهم ثعلان - [00:44:26](#)

شأن كعطشان وسكران يعني آآ يدل على الامتلاء من اي صفة من الصفات. اذا قلت فلان غاضب او غضبان معناه انه اشد غضبا وسكران كذلك اه ومميان ونحو ذلك - [00:44:48](#)

قال ولا يجرمكم شأن قوم ام صدوكم عن المسجد الحرام اي بسبب صدهم لكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وفي قراءة ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعددوا. بكسر النون يعني - [00:45:15](#)

نلاحظ هنا يعني اذا كان ينهى عن الاعتداء على هؤلاء الظلمة الذين حرموهم من المسجد الحرام فدليل على انه ينهى عن الظلم مطلقا وعن الاعتداء مطلقا ثم ختم الآية بقوله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وهذه الآية وهذه الآية من الايات الجامعة في القرآن الكريم. التي - [00:45:34](#)

امر الله فيها بالتعاون على البر والتقوى. والبر اسم جامع البر اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه البر لاعمال المعروف وتعاونوا على البر فهو امر بالتعاون على كل خير - [00:45:59](#)

من امور الدنيا والاخرة ومن امور العبادات والعادات تدخل تحت كلمة البر لان البر اسم جامع شامل وحتى دلالتها اللغوية مأخوذ من البر والبر هو المكان الواسع جدا المفتوح وكذلك البر يشمل كل انواع المعروف وكل انواع - [00:46:19](#)

الخير وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. قال البيضاوي اي تعاونوا على العفو والاغضاء ومتابعة الامر الهوا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان للتشفي والانتقام واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فانتقامه اشد سبحانه وتعالى - [00:46:41](#)

قال رحمه الله قال رحمه الله حرمت عليكم الميتة بيان ما يتلى عليكم. والميتة ما فارقه الروح من غير تزكية والدم اي الدم المسفوح لقوله تعالى او دما مسفوحا. وكان اهل الجاهلية يصبونه في الامعاء ويشوونها - [00:47:02](#)

ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به اي رفع الصوت اي رفع الصوت لغير الله به كقولهم بسم الله والعزى عند ذبحه. والمنخقة اي التي ماتت بالخنق والموقوذة المضروبة بنحو خشب او حجر حتى تموت - [00:47:21](#)

ان وقفته اذا ضربته. والمتردية التي تردت من علو او في بئر فماتت والنطيحة التي نطحها اخرى فماتت بالنطح والتاء فيها للنقل وما اكل السبع وما اكل منه السبع فمات. وهو يدل على ان جوارح الصيد اذا اكلت مما اصطادته لم تحل - [00:47:39](#)

الا ما زكيتم الا ما ادركتم زكاته وفيه حياة مستقرة من ذلك وقيل الاستثناء مخصوص بما اكل السبع والزكاة في الشرع لقطع آآ والزكاة في الشرع قطع الحلقوم والمريء بمحده بمحدد - [00:48:02](#)

وما ذبح على النصب النصب واحد الانصاب. وهي احجار كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وقيل هي الاصنام. وعلى بمعنى اللام او على اصلها بتقدير وما ذبح مسمى على الاصنام. وقيل هو جمع والواحد نصاب - [00:48:23](#)

وان تستقسموا بالازلام اي وحرمت عليكم الاستقسام بالازلام ان يحرم عليكم الاستقسام بالازلام. وذلك انهم اذا قصدوا فعلا ضربوا ثلاثة اقداح. مكتوب على احدها ربي وعلى الاخر نهاني ربي والثالث غفل - [00:48:43](#)

فان خرج الامر مضوا على ذلك وان خرج الناهي تجنبوا عنه. وان خرج الغفل اجلوها ثانيا فمعنى الاستقسام طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم لهم بالازلام وقيل هو استقسام الجزور بالاقداح على الانصاء المعلومة - [00:49:04](#)

فواحد الازلام زلم كجمل وزلم ذلكم فسق اشارة الى الاستقسام. وكونه فسقا لانه دخول في علم الغيب وضلال باعتقاد ان ذلك طريق اليه. وافترأ على الله سبحانه وتعالى ان اريد بربي الله - [00:49:24](#)

وجهالة وشرك ان اريد به الصنم او الميسر المحرم او الى تناول ما حرم عليهم ما حرم عليهم. اليوم لم يرد به يوما بعينه وانما اراد الزمان الحاضر وما يتصل به من الازمنة الاتية. وقيل - [00:49:46](#)

يوم نزولها وقد نزلت بعد عصر يوم الجمعة في عرفة حجة الوداع ينس الذين كفروا من دينكم اي من ابطاله ورجوعكم عنه بتحليل بتحليل هذه الخبائث وغيرها او من ان يغلبوكم عليه فلا تخشوهم ان يظهروا عليكم واخشون واخلصوا الخشية لي. اليوم اكملت لكم دينكم بالنصر والاظهار - [00:50:06](#)

على الاديان كلها. او بالتنصيص على قواعد العقائد والتوقيف والتوقيف على اصول الشرائع وقوانين الاجتهاد. واتممت عليكم نعمتي بالهداية والتوفيق او باكمال الدين. او بفتح مكة وهدم وهدم منار الجاهلية - [00:50:32](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا اخترته لكم دينا من بين الاديان. وهو الدين عند الله لا غير. فمن اضطر متصل بذكر المحرمات وما بينهما اعتراض لما يوجب التجنب عنها - [00:50:51](#)

وهو ان ان تناولها فسوق وحرمتها من جملة الدين الكامل والنعمة التامة والاسلام المرضي. والمعنى فمن اضطر الى تناول شيء من هذه المحرمات في مخمصة في مجاعة غير متجانس لائم غير مائل له - [00:51:07](#)

هو منحرف ومنحرف آآ اليه بان يأكلها تلذذا او متجاوزا حد الرخصة كقوله غير باغ ولا عاد فان الله غفور الرحيم لا يؤاخذ به باكله نعم لاحظوا في هذه الايات وهي من ايات الاحكام - [00:51:27](#)

كيف يعني يمزج الله سبحانه وتعالى بين التشريع وبين ربط ذلك باليوم الآخر وبين التهديد وبين الوعيد وبين الترغيب وبين التهيب في اثناء التشريع وهنا سبحانه وتعالى يذكر المحرمات ويعددتها - [00:51:47](#)

وقد ذكرت في مواضع اخرى في سورة البقرة ايضا في سورة الانعام وغيرها هناك يعني حرم حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير موجودة في سورة البقرة ايضا يقول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة - [00:52:03](#)

وجاء الفعل هنا بصيغة المبني للمجهول. حرمت من هو الذي حرم الله لان التحريم والتحليل حق خاص لله سبحانه وتعالى عندما يقول حرم عليكم كذا او احل لكم كذا هو الله سبحانه وتعالى الذي يملك حق التحليل والتحريم ولا يجوز لاحد - [00:52:19](#)

ان يحرم او يحلل من عنده ولذلك قال الله ولا تفترؤا على الله الكذب هذا حلال وهذا حرام. يقول حرمت عليكم الميتة هذا بيان لما يتلى عليكم او قبل شوية يقول اه غير محل الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. هذا مما يتلى عليكم يعني يفصل -

[00:52:44](#)

حرمت عليكم الميتة والمقصود بالميتة كل ما فارقه الروح من غير تذكية يسمى ميتا خروف مات يعني وجدناه ميت هذا محرم اكله غزال جمل اه كل كل انواع الميتة محرمة - [00:53:07](#)

قد يقول قائل طيب آآ السمك الميت هل هو محرم يقال لا يجوز من اين جننا بتجويزه من قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان ميتة البحر - [00:53:32](#)

احلت لنا ميتتان السمك هو والجرادة ودمان الكبد والطحال اذا معنى ذلك ان القرآن الكريم يأتي بعموم والسنة تستثني السنة اذا بالتحريم والتحليف وهذا يؤكد ما نقوله دائما انه السنة - [00:53:50](#)

لا نستغني عنها ابدا والذين يقولون نكتفي بالقرآن عن السنة فهم كفار من يقول نكتفي بالقرآن فقط ونستبعد السنة النبوية فهو كافر لانه سيبطل الدين في قلبي هذا قال حرمت عليكم الميتة - [00:54:15](#)

اذا هذا المحرم الاول الميتة محرمة وهي ما فارقه الروح من غير تذكية. ويستثنى من ذلك الجراد وميتة البحر والدم محرم محرم ماذا؟ اكله محرم شربه محرم هل هو كل دم - [00:54:37](#)

لانه احيانا هناك دم لا تملك ان تتحرز منه مثل اذا طبخت الذبيحة وبقي فيها دم قليل هنا وهنا فهل هذا محرم فقالوا يعفى عنه هذا كما قال الله اه الا ما او ما اختلط بعم - [00:55:00](#)

يستثنى منه او يقيد القول هنا في او حرمت عليكم الميتة والدم بالدم المسفوح الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في اه قوله سبحانه او

دما مسفوحا في سورة الانعام. الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير - [00:55:24](#)

هذا الذي نسميه في اصول الفقه المطلق والمقيد هنا في هذه الاية يقول حرمت عليكم الميتة هذا مطلقا طيب استثني منها ماذا؟ ما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميتة البحر والجراد - [00:55:45](#)

طيب والدم نأتي الى اية اخرى في سورة الانعام نجد انه يقول الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا فوصف الدم بانه يكون مسفوح مصبوب فاذا نقول اذا نقيد الدم هنا هنا الدم مطلق نقيده بالمسفوح كما في سورة المائدة. آآ سورة الانعام - [00:56:01](#)

المحرم اذا هو الدم المصبوب المسفوح. ان تأتي فتجمع الدم في وعاء ثم تنتفع به فتطبخه او تشربه او تصنع به ما تشاء وكان العرب في الجاهلية يأخذون الدم ثم يصبونه في الامعاء - [00:56:22](#)

امعاء الذبيحة ثم يطبخونه ويشوونه ويأكلونه هذا محرم طيب قال او دما آآ وكان اهل نعم ولحم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به ولحم الخنزير معروف محرم ولم تنفرد هذه السورة به قد ذكر في سورة البقرة ايضا وفي غيرها - [00:56:40](#)

وما اهل لغير الله به اي ما ذبح ودعي غير الله عند ذبحه. فيقال مثلا باسم العزى او بسم اللات او بسم فلان ثم يذبح هذا محرم لماذا محرم له ميتة - [00:57:06](#)

ولا هو خنزير خروف مثلا من احسن ما يكون لكنه يحرم لانك ذكرت عليه غير اسم الله سبحانه وتعالى فحرم ليس لذاته ولكن لما تلبس به من ذكر لغير الله وشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:57:25](#)

ولذلك لاحظوا سورة المائدة مليئة بالمحرمات وما يتعلق بالطعام والاكل والشرب قال وما اهل لغير الله به اي ما رفع صوت لغير الله به كقول بسم اللات والعزى عند ذبحه - [00:57:43](#)

والمنخنقة ايضا محرمة اي اي حيوان مات خنقا مما يجوز اكله اصلا؟ لكنه خنق هذا لا يجوز اكله دجاج حمام غنم بقر اذا كان مات خنقا فهذا اصلا حلال. لكنه حرم لطريقة ذبحه - [00:57:58](#)

او طريقة موته والمنخنقة هو الذي مات خنقا لاي سبب من الاسباب والموقودة الموقودة هي المظروبة بنحو خشب او حجر او حديد حتى تموت فهذه حرمت لانها ماتت بطريقة غير شرعية - [00:58:22](#)

لاحظوا هنا المنخنقة محرمة الموقودة محرمة. الان آآ الكثير من الذبح الذي يحصل اليوم غير شرعي من هذا النوع الصعق الكهربائي محرم الاكل اكل الذي يموت بالصعق الكهربائي قياسا على هذه المحرمات الموقودة والمنخنقة - [00:58:44](#)

والمتردية ايضا اي حيوان يعني تردى من مكان عالي سقط من مكان عالي ومات فهو محرم او صدمته سيارة مثلا فانه يعتبر اما ان يكون موقودا او مترديا يقاس عليه - [00:59:09](#)

اه والنطيحة التي نطحتها اخرى فماتت بالنطح كلها ايضا محرمة لاحظوا منخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة هذي اربعة انواع محرمة ليس لذاتها وانما لطريقة موتها اما بالخنقة والضرب او السقوط من مكان عالي او خنق او نحو ذلك - [00:59:30](#)

وما اكل السبع الا ما ذكيتم ما اكل السبع السبع هو كل ذي ناب من السباع مثل اكل الكلب او الذئب او اسد او نحوها اذا اكله لنفسه الان في كلاب صيد - [00:59:54](#)

فيه كلاب للصيد هذه الكلاب التي تعد للصيد درب بحيث انها تمسك الصيد كما قال الله فكلوا مما امسكنا عليكم لكن هو اذا اكلها لنفسه فانها تحرم عليك العادة ان هذه الحيوانات المدربة مثل الكلاب الصيدة ونحوها - [01:00:14](#)

تدرب على ان تمسك بالصيد ولا تدرب على انها تقتل الصيد فاذا قتلته حرم اكلها اما اذا امسكت عليك بطريقة مشروعة وادركته وذكيتته فانه يجوز لك ان تأكل منه - [01:00:35](#)

ولذلك قال وما اكل السبع الا ما ذكيتم. يعني الا ما ادركتم زكاته وفيه حياة مستقرة من ذلك يعني افرض مثلا اه كلب امسك عليه الصيد ونهشه لكنك ادركته وفيه حياة فذكيتته - [01:00:53](#)

فهل يجوز لك اكله او لا؟ هناك من يقول يجوز لك اكله لانك ادركته وفيه حياة. وهناك من يقول لا يجوز اكله لانه قد ولغ فيه هذا السبع واكل منه - [01:01:09](#)

وما ذبح على النصب لاحظوا هنا في قوله الا ما ذكيتم جاءت بعد قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخقة. والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع - [01:01:24](#)

الا ما ذكيتم الا ما ادركتموه حيا فذبحتموه ذبحا شرعيا ذكيتموه زكاة شرعية والذكاة هي كما يقولون هي قطع اه الحلقوم والمريء بمحدد يعني بشيء حاد سكين او حجر حاد يجوز ان يذبح به او اي شيء حاد - [01:01:41](#)

فانه يعتبر اه يعني زكاة شرعية. تقطع البلعوم والمريء هل قوله الا ما ذكيتم هنا؟ المقصود به ما اكل السبع بالذات ولا المقصود به كل هذا؟ المنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع - [01:02:05](#)

هناك من قال ان المقصود بها ما اكل السبع خصوصا. ومنهم من يقول كل هذه المذكورة المنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة اذا ادركتها وفيها حياة فذكيتموها زكاة شرعية فانه يحل اكلها وهذا هو الصحيح - [01:02:20](#)

يعني مثلا شاة سقطت من مكان عالي فادركت وفيها حياة تنازع فذبحتموها يجوز اكله كذلك آا اذا خنقت ثم ادركت قبل ان تموت. وكذلك ايضا يجوز اكلها. فهي الصحيح ان هذا الاستثناء - [01:02:37](#)

في قوله الا ما ذكيتم يعود الى كل ما سبق نعود الى هذه الاية التي اشتملت على الكثير من المحرمات. بعض هذه المحرمات كما في اولها سبق ذكرها في سور اخرى في سورة المائدة وفي غيرها سورة البقرة - [01:02:53](#)

وبعضها انفردت به سورة المائدة مثل المنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكد السبع وغيرها هذه انفردت بها سورة المائدة انفردت بذكر تحريمها يقول الله سبحانه وتعالى وما ذبح على النصب - [01:03:10](#)

اي حرم عليكم ايضا ما ذبح على النصب من الذبائح وما ذبح على النصب اي ما ذبح عند الاصنام وهو قريب من قوله وما اهل لغير الله به في اول الاية - [01:03:26](#)

ما اهل لغير الله به يعني ذبح وذكر عليه غير اسم الله وهنا ما ذبح على النصب اي ما ذبح من اجل هذه الاصنام اما ان يذبح عندها واما ان يذبح بعيدا عنها من اجلها - [01:03:40](#)

من يقال بسم اللات او نحوها فيذكر عليه اسم صنم من الاصنام. او يأخذ هذه الذبيحة ويذبحها عند الصنم فهذه محرمة ايضا لما لابسها من الشرك وليس لذاتها قال النصب واحد الانصاب وهي احجار كانت منصوبة حول البيت - [01:03:55](#)

يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة قيل هي الاصنام وعلى بمعنى اللام. وما ذبح على النصب اي وما ذبح للنصب. من اجلها. قربة لها وان تستقسموا بالازلام ايضا هذا محرم لاحظوا هناك هذي اشياء محرمة مأكولات حرمت على الميتة والدم ولحم الخنزير المتردية والموقودة والنطيحة. وما اكل السبع وما ذبح على النصب. هذي كلها اكل - [01:04:18](#)

ذبائح وان تستقسموا بالازلام هذه عادة جاهلية شركية وليست في وليس فيها اكل ولا شيء لكن الاستقسام بالازلام هو ادعاء علم الغيب ومعنا الاستقسام بالازلام يعني حرم عليكم الاستقسام بالازلام - [01:04:48](#)

وفكرة الاستقسام بالازلام الازلام هي جمع زلم وهو السهم الصغير سهم صغير يسمونه زلم او الزلم وجمعها ازلام وفكرتها انه كان احدهم اذا اراد ان يسافر او اراد ان يصنع شيئا - [01:05:10](#)

يستقسم بهذه الازلام اختك باختك مكتوب على واحد منها افعل او فامرني ربي ومكتوب على الثاني نهاني ربي وعلى الثالث ليس مكتوب شيء يسمونه غفل فيستقسم بالازنان يضعونها في في كيس صغير ثم يخلطونها ثم يدخل يده ويستخرج فاذا خرج الذي فيه افعل - [01:05:33](#)

واذا استخرج خرج الذي فيه لا تفعل لا يفعل واذا خرج الذي الغفل الذي ليس مكتوب عليه شيء يعيد القسمة يعني الاستقسام مرة اخرى فهذا عادة جاهلية كانه يطلب قسمته وما قسم الله له بهذه الطريقة - [01:05:59](#)

الجاهلية التي فيها تعليق للقلب لغير الله سبحانه وتعالى. وفيها اه عدم توكل على الله سبحانه وتعالى فلذلك حرمت ولذلك يقول معنى الاستقسام طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم لهم بالاجلام - [01:06:16](#)

وهو استقسام الجزور بالاقداح على الانصباء المعلومة وواحد الازلام زلم كجمل وزلم قال الله سبحانه وتعالى ذلكم فسق يعني هذا

الفعل وهو وان تستقسموا بالالزام ذلكم فسق يعني هذا الفعل - 01:06:37

فسق وخروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى ان اريد بربي الله - 01:06:55

وجهالة وشرك ان وليد به الصنم او الميسر المحرم او الى تناول ما حرم عليها. يعني امرني ربي اذا كانوا يقصدون بربي الصنم هذا شرك. واذا كانوا يقصدون بربي الله فهذا شرك ايضا. لانه ادعاء اه ماله يعني شرك وجهالة - 01:07:13

هذي كلها يعني محرمات فيها مهوى من المأكولات وفيها مهوى من العادات والافعال وشوفوا مثل الاستقسام بالالزام هنا ما يمكن نفهم كلمة الاستقسام بالالزام الا اذا عرفنا عادات اهل الجاهلية - 01:07:35

كيف كانوا يتعاملون مثلا نسي على سبيل المثال نحن تحدثنا عن النسي صح آآ وقلنا انه محرم والنسي في اللغة هو التأخير لكنه ليس المقصود بالنسي المحرم هو التأخير لا المقصود بالنسي المحرم هو العبث بالشهر الحرم وتأخيرها وتقديمها - 01:07:52

هي عادة جاهلية وكذلك الاستقسام بالالزام. هنا عادة جاهلية اذا عرفت هذه العادة الجاهلية فهنا الاية ولذلك يعني لابد للمتخصص في التفسير او طالب العلم من يعرف عادات العرب في الجاهلية ويقرأ عنها - 01:08:14

ومن اجمل الكتب التي تكلمت عن عادات العرب في الجاهلية كتاب اللوسي رحمه الله آآ بلوغ العرب في معرفة احوال العرب بلوغ العرب في معرفة احوال العرب في ثلاثة مجلدات - 01:08:30

تكلم فيه عن عادات التي كانت منتشرة في الجاهلية. والتي وردت في القرآن الكريم وفصلها. وموجودة حتى في كتب الادب وكتب التاريخ القديمة اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني - 01:08:44

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني. قال البيضاوي اليوم لم يرد به يوما بعينه وانما اراد الزمان الحاضر وما يتصل به من الازمنة الآتية وقيل اراد يوم نزولها وقد نزلت بعد عصر يوم الجمعة في عرفة يوم حجة الوداع. يعني هذه الاية نزلت

على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 01:09:00

في السنة العاشرة يوم تسعة اه اثنعش عشرة هجرية هذه الاية نزلت فيها. ولذلك قال رجل من الاحبار اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يا يا عمر. قال لعمر - 01:09:22

يا عمر اية في كتابكم لو علينا معشر يهود انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً معلومة هي هذه الاية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 01:09:36

قال انني لا اعلم واين نزلت ومتى نزلت. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في حجة الوداع وهو واقف بعرفة عليه الصلاة والسلام وقوله اليوم يأس الذين كفروا من دينكم. يعني هذا اليوم - 01:09:52

في هذا الوقت الذي نزلت فيه هذه الايات ينس المشركون والكفار في الجزيرة العربية من ان تعودوا الى دينكم الى الشرك الذي كنتم عليه يأس الذين كفروا من دينكم اي من ابطاله ورجوعكم عنه - 01:10:09

وآآ ان يغلبوكم فلا تخشوهم واخشوني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذه الاية تعتبر من المفارخ ومن الايات العظيمة في القرآن الكريم التي يمتن الله بها علينا انه اكمل لنا فيها الدين واتم علينا - 01:10:24

فيها النعمة فيقول اليوم اكملت لكم دينكم ويقول البيضاوي هنا اكملت لكم دينكم يعني من نصر والاظهار على الاديان كلها او بالتنصيص على قواعد العقائد والتوقيف على اصول الشرائع وقوانين الاجتهاد - 01:10:45

هل المقصود اكملت لكم دينكم واطهرتكم على الاديان كلها؟ او المقصود بها انني اتممت عليكم الشريعة التي انزلتها فاصبحت كاملة في عقائدها وفي شرائعها هذا هو الصحيح ما المقصود اليوم اكملت لكم دينكم اي اتممت عليكم التشريع - 01:11:06

وهذه الاية من الدالة على ما نسميه التدرج في التشريع الاسلامي لان معنى الاية اليوم اكملت لكم دينكم. انه كان امس وقبل امس وفي الزمن الماضي لم يكتمل التشريع بعد - 01:11:25

واليوم اكتمل فكان الله سبحانه وتعالى يسلك مع المسلمين التدرج في تشريعه لهم حتى وصل الى ذلك اليوم فاكمل لهم الدين قال

واتممت عليكم نعمتي بالهداية والتوفيق او باكمال الدين او بفتح مكة وهدم منار الجاهلية - [01:11:42](#)

والحقيقة انه يشمل ذلك كله واتممت عليكم نعمتي بكل ذلك. وبغيره مما يعتبر من كمال نعمته سبحانه وتعالى. ورضيت لكم الاسلام ديناً. اي اخترتم لكم ديناً من بين الاديان والمقصود بالاسلام هنا الاسلام الخاص - [01:12:03](#)

لان الاسلام اذا اطلق له معنيان معنى عام ومعنى خاص الاسلام العام هو دين الانبياء جميعاً الذي جاء به ادم ومنوح وابراهيم ومحمد كله اسلام وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام - [01:12:22](#)

واما في هذه الاية ورضيت لكم الاسلام ديناً اي رضيت لكم الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام الخاص ولا يجوز البقاء على اليهودية ولا على النصرانية ولا على غيرها من الاديان السابقة. بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:43](#)

طيب بعد هذه المحرمات لاحظوا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخره طيب الذي يأكل من الميتة مضطراً. ما حكمه الذي يأكل من لحم الخنزير مضطراً ما حكمه؟ الله سبحانه وتعالى لم يغفله؟ فقال هنا فمن اضطر - [01:13:04](#)

في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وايضا في آيات اخرى ذكر تحريم الميتة وتحريم لحم الخنزير انه محرم مطلقاً. لكن من اضطر اليه اضطراراً اما لجوع كما قال في مخمصة هنا - [01:13:25](#)

فمن اضطر يعني لهذي بشيء من هذه المحرمات في مخمصة اي في مجاعة شديدة المخمصة هي المجاعة الشديدة غير متجانف لاثم يعني غير مائل له ومنحرف اليه بان يأكلها تلذذاً او مجاوزاً للحد كما قال في سورة البقرة غير باغ ولا عاد. فمن اضطر غير باغ ولا عاد - [01:13:45](#)

قالوا غير باغ اي اكل لهذه المحرمات وهو يجد عنها ممدوحاً. هذا باغي والعادي هو الذي يأكل منها اكثر من حاجته يعني واحد اضطر ان يأكل ميتة فاكل وبالع في الاكل - [01:14:16](#)

هذا محرم ايضاً وانما تأكل وتدفع بقدر حاجتك بقدر الضرورة قال الله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم فاذا لاحظوا حتى سعة رحمة الله سبحانه وتعالى في تشريعها هنا - [01:14:38](#)

انه بالرغم من انه حرم علينا الميتة ولحم الخنزير والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا انه في حال الضرورة والاضطرار اليها. وعندما لا يجد المسلم غيرها فانه اجاز له ان يأكل منها فيدفع عنه حاجته بقدر الضرورة - [01:14:56](#)

وهذا من كمال رحمته سبحانه وتعالى وفضله فلم يجعل الانسان يموت مع انه يجد الميتة مثلاً او يموت مع انه يجد اياه ما اكل السبع او يموت ويجد متردية او نطيحة او موقودة او نحوها - [01:15:16](#)

وانما اجاز له ان يأكل منها بقدر ما يدفع به هذه الضرورة التي اهلها ابتلي بها ولعلنا نقف عند هذا ونجيب على بعض الاسئلة التي وردت نكون وقفنا هنا يا شيخ احمد عند الاية الرابعة ها - [01:15:32](#)

نعم يقول الاستثناء في قوله تعالى غير محل الصيد وانتم حرم قال من اكل البهيمة الانعام الا يدل على ان بهيمة الانعام اعم من الثمانية. لان الصيد زائد عليها نعم - [01:15:55](#)

آ في قوله سبحانه وتعالى آ غير في اول السورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم اه فيقول الا يدل هذا الاستثناء على ان بهيمة الانعام هي اشمل من ذوات - [01:16:13](#)

او الاصناف الاربعة وهي الانعام الابل والبقر والغنم والماعز فيقال ان هذا يعني آ بهيمة الانعام ذكرت لكم الاختلاف في تفسيره ان من العلماء من قال انها الاصناف الثمانية فقط - [01:16:34](#)

ومنهم من قال هي كل بهيمة هي كل بهيمة يحل اكلها فانها تدخل تحت هذه الاية وبعض العلماء يرجح هذا القول بسبب انه قال غير محل الصيد فان الصيد يصاد الطباء ويصاد غيرها - [01:16:51](#)

وليست فقط هذه الحيوانات ولكن اقوال السلف في تفسير بهيمة الانعام اكثرها منصب على انها هذه الاصناف الثمانية ولذلك رجحنا هذا القول ورجحه كثير من المفسرين لانه يعني آ قول السلف الذي اطبقوا عليه - [01:17:12](#)

اه في قوله على قراءة تبتغون فضلاً من ربكم ورضواناً ولا امين البيت الحرام تبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً او من ربهم ورضواناً

القراءة قراءة حفص ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم - [01:17:33](#)

رضوان هذي واظحة الظمير يعود على هؤلاء الذين يأمون البيت الحرام اما على قراءة تبتغون فضلا من ربهم ورضوانا فهي الضمير يعود على من يتصدى ويحول بين هؤلاء وبين البيت الحرام - [01:17:51](#)

وكأنكم بصددهم عن المسجد الحرام تبتغون فضلا من ربهم هم من يعني وهو ربكم فربهم واحد وهذا هو توجيه هذه القراءة يقول اه ذكرتم ان التحريم في اكل الموقود او المتردي الى اخره ليس في ذاتها وانما لطريقة ذبحها. فكيف يجوز اكلها اذا كان قد ذكاه قبل موتها بقليل - [01:18:10](#)

علما انه اذا حل ذبحها بطريقة غير شرعية كالمتردية هنا يقول العلماء ان قوله سبحانه وتعالى الا ما ذكيتم يعود على هذه الاصناف الاربعة او الخمسة وبعضهم يقول الا ما ذكيتم لا يعود الا على اخر مذكور وهو وما اكل السبع الا ما ذكيت - [01:18:35](#)
المتردية والنطيحة والموقودة لا يحل اكلها حتى لو ذكيت لكن الصحيح من اقوال العلماء المفسرين ان الا ما ذكيتم تدخل تحته كل هذه الاصناف والمنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع - [01:18:56](#)

وان تذكيتها وقد بقي فيها حياة يدفع الدم الذي بداخلها ويخرج هذا الدم. وتصبح بذلك صالحة للاكل لان الذين يكتبون اليوم في الاعجاز العلمي درسوا هذه المسألة وهي بالمناسبة من المسائل - [01:19:15](#)
المناسبة للبحث في الاعجاز العلمي فعلا يعني قضية لماذا حرمت الميتة هناك تحريم او علة منطقية في تحريمها وهو ان الميت التي ماتت حتف انفها قد بقيت داد بقي الدم في جسمها - [01:19:33](#)

وكذلك المنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة فلم يخرج الدم منها بطريقة اه صحيحة كما هو في حال الذبح الشرعي والذكاء الشرعي وهناك بحوث كثيرة في هذا الموضوع وبحوث وتجارب اه يعني حقيقية وواقعية وصحيحة - [01:19:53](#)
لان قضايا الاعجاز العلمي فيها قضايا واضحة وسهلة ويمكن التحقق منها مثل هذه القضايا قضايا تحريم اسباب تحريم الدم. اسباب تحريم الموقودة والمتردية والنطيحة. آآ مراحل خلق الجنين في بطن امه - [01:20:13](#)

هذه يعني اه وصل فيها الطب اليوم الى يعني حقائق علمية لا شك فيها فهذه القول فيها والبحث فيها في كتب اعجاز العلم رائع جدا ومفيد جدا لكن هناك قضايا اخرى - [01:20:29](#)
اه فيها مجازفة في بحثها في الاعجاز العلمي مثل قضية اه اه حتى يعني اه آآ يجعل صدره ضيقا كأنما يصعد في السماء ونحوها من القضايا التي فيها اشكاليات لما كتب فيها - [01:20:44](#)

فهذا يعني جواب على هذا السؤال وهناك كتب على كل حال يعني اصدرتها الهيئة العالمية للاعجاز العلمي فيما يتعلق بتحريم الميتة واسباب تحريم هذه المحرمات من المطعومات فيها يعني بحوث جيدة ومفيدة - [01:21:02](#)
اه يقول قال تعالى وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب. لماذا؟ الذي ذبح على النصب خارج من الاستثناء وهو قد عطف بالواو على ما قبل يعني الله سبحانه وتعالى يقول حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير - [01:21:18](#)

وما اهل لغير الله به والمنخنق والموقود والمتردي والنطيحة. وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالالزام اه كل هذا محرمات لكن كل محرم بحسبه. يعني هذا محرم اكله وهذا محرم فعله - [01:21:35](#)
فيعني السياق هو الذي يدل على طبيعة التحريم في هذا او في ذاك ولعلنا نكتفي بهذا على ان نلتقي ان شاء الله في اللقاء القادم.
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى فقه كتابه والعمل به على الوجه الذي يرضيه - [01:21:53](#)
عنا سبحانه وتعالى صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:09](#)